

فتح القدس | قصة الخلافة الراشدة [37]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية او الحلقات الماضية اتكلمنا على آآ ذهاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بنفسه من المدينة المنورة الى الشام لسبب آآ فتح القدس وطبعا دي قضية ضخمة جدا وكبيرة - [00:00:00](#)

وقلنا ان هذا فيه تشريف للقدس وفيه تشريف لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. واهل القدس اللي طلبوا ولا المفاوضات مثل هذه الصورة يعني قضية خلافية بين المؤرخين. المهم ان سيدنا عمر فعلا تحرك من اه اه المدينة الى الجابية - [00:00:21](#) من القدس حوالي تمانين كيلو تقريبا على القدس وادارة مفاوضات سواء المفاوضات دي تمت في ارض الجي بي او تمت حوالي اسوار القدس برضو فيها اختلاف لكن المهم في النهاية ان اتفق الطرفان. الطرف الاسلامي والطرف النصراني اللي موجود في القدس على تسليم القدس للمسلمين - [00:00:41](#)

وان يدفع اهل القدس الجزية. آآ تم بين الطرفين ما عرس في التاريخ بالعهد العمرية والعهد العمرية ديت يعني النص او العهد الذي اعطاه عمر ابن الخطاب لاهل القدس. في نصوص كثيرة وردت. الحقيقة كل النصوص التي وردت - [00:01:01](#) في العهد العمرية من الناحية العلمية هي غير موثقة يعني ايه يعني ما فيش نص صريح واضح السند بتاعه سليم ودقيق ان انا اقول ان هو ان اجزم ان هذا - [00:01:21](#)

هو الذي تم بين عمر بن الخطاب وبين اهل القدس. وبالتالي الوثيقة المحفوظة التي يعني تؤكد على هذا الاتفاق هي وسيقة غير مضمونة السند. فمش مضمون مكتوبة لاحقا مكتوبة بعد العهد العمرية بفترة. آآ - [00:01:36](#) بالعكس انا شايف ان ان اللي مكتوبة ومحفوظة ومشهورة قوي لصفحة كاملة كده ما هياش طبيعة العقود في ذلك الزمن. طبيعة العقود في ذلك الزمن انها كانت بتبقى قصيرة جدا جمل قصيرة وسريعة ومختصرة للغاية لها اسلوب معين المؤرخون يعني عندما ينظرون الى - [00:01:56](#)

الكتابات الخاصة بزمان معين زمن مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام زمن الخلافة الراشدة. زمن الدولة الاموية زمن العباسية زمن المماليك. كل زمن الدولة العثمانية كل بلد لها طريقة وكل زمن له طريقة في كتابة الامور من الامور اللي بتحقق بها صحة او - [00:02:16](#)

وعدم صحة السند اللي موجود او الوثيقة الموجودة اه بيبقى طريقة الكتابة بتاعتها. اصح ما جاء في هذا الموضوع ما جاء عند اليعقوبي في العهد العمرية آآ اصح واحدة وهي برضه السند ما هواش مية في المية - [00:02:36](#) آآ يعني سليم لكن هو اصح اصح ما جاء. وفي نفس الوقت هو متوافق مع لغة الزمن. اللي كانت بتتكتب به الصيغ في ذلك الوقت قايم فيها ايه؟ قايل فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عمر بن الخطاب لاهل بيت المقدس انكم امنون على دمائكم واموالكم - [00:02:56](#)

وكنائسكم لا تسكن ولا تخرب الا ان تحدثوا حدثا عاما. ونقطة بس دية العهد العمرية الجملة اللي انا قلتها ديت ان هم امنين على الدماء والاموال والكنائس وبشرط ان هم لا - [00:03:16](#) حدث عام يعني لا يحدثه انقلاب على مسلمين ليحدثوا قتل او ضرب لاحد المسلمين. ما يبقاش فيه خروج عن ما يتخلفوش عن دفع الجزية المفروض البلد يعني يبقى عندهم ايه عدم مخالفة للاتفاق الذي بينهم وبين المسلمين. برضو في فضائل القدس ابن الجوزي

وهو متوافق مع نص اليعقوبي يقول اني قد امنتكم ده كلام عمر ابن الخطاب ينوي العهد العمري لاهل القدس اني قد امنتكم على دمائكم واموالكم ووزاريكم وصلاتكم وبيعكم ولا تكلفوا فوق طاقتكم. ومن اراد منكم ان يلحق بامته - 00:03:54 والامان اللي عايز يسبب القدس ويرجع ارض الاناضول ولا ارض في شمال الشام ولا في اي مكان في الدنيا ما عندناش مشكلة يخرج وان عليكم الخراج كما على مدائن فلسطين. وخلص على كده وكاتب تحت شهد عبدالرحمن بن عوف وعلي بن ابي طالب -

00:04:14

وخالد بن معاوية وخالد بن الوليد ومعاوية وكتب. يعني ايه؟ وكتب في الاخر دي؟ يعني معاوية اخر واحد من الشاهدين هو الذي كتب هذه الوسيقة. وطبعا ده يعني متوافق مع برضو الاحداس التاريخية فده برضو وارد اما النص الطويل ده فاحنا مش هنقوله لان احنا بنقول ان هو غالبا مهواش II - 00:04:34

آآ صحيح يعني. وابن خلدون عنده برضو نفس الصياغة المختصرة. وهو غالبا ده اللي تم. في كل الاحوال اتفق اهل القدس على فتح الابواب للجيش الاسلامي وعلى انهم يدفعوا الجزية وعلى انهم يدخلوا في دولة الاسلام - 00:04:54

ان هم تحافز تحافز الدولة على الدماء وعلى الاموال وعلى الكنائس وعلى يعني ما يختص بهم في البلد وتم الامر اكل سلس وما حصلش اي نوع من الصدام عند دخول المسلمين الى القدس العظيمة. الغالب ان الكلام ده كان سنة ستاشر من الهجرة برضو فيه اختلاف ما بين العلماء - 00:05:14

في تحديد الوقت لكن مع الاحداس التاريخية اللي قلناها مع آآ فتح الشام لحد شماله لحد النهاية مع عودة ابي عبيدة ابن جراح من حمص الى القدس بنتخيل فعلا ان الكلام ده كان سنة ستاشر مش سنة خمستاشر زي ما موجود في بعض الروايات الاخرى -

00:05:34

طيب ده بالنسبة لدخول القدس وميعاده. والعهد العُمري. في نقطة تانية مهمة. نقطة اه مشهورة جدا اعتقد لو انا اتكلمت عن فتح القدس هتلاقي معظم السامعين لهذه الحلقة عارفين النقطة ديت اكتر ما عارفين اي حاجة غيرها - 00:05:54

نقطة غير صحيحة اللي هي موضوع صلاة او عدم صلاة آآ عمر بن الخطاب في كنيسة القيامة لان لا يتخذ المسلمون بعد ذلك هذه الكنيسة مكان للصلاة. ويقول هنا صلى عمر فيقلبها مسجدا. القصة يعني. القصة ديت قصة - 00:06:14

سيدنا عمر يعني دعي الى كنيسة القيامة ودخل الى الكنيسة وبعد كده جاء وقت الصلاة سفرا يسأل له اصلي فرفض الصلاة حفازا على الكنيسة. القصة الحقيقة يعني آآ وردت عند ابن خلدون بلا سند ما لهاش سند اصلا - 00:06:34

ما اقدرش اخدها ابدأ كدليل على حدس واستنبط منها امور. آآ سواء امور جميلة ولا مش جميلة. احنا مم اول حاجة قلناها عشان اقدر احلل خبر تاريخي واخذ منه بعض الفوايد والعبر لازم قبل ما احلله اتوثق ان هو حصل ولا ما حصلش - 00:06:54

انا في البداية بقول ان انا مش عارف اتوثق اذا كان حصل ولا ما حصلش ما لوش سند اصلا. انا مش عارف اثبته ولا ما يسبتوش اصلا. فديت ديت نقابية. القضية التانية - 00:07:14

الاهم بقى ان هو متعارض مع ما جاء من روايات صحيحة خاصة بموضوع القدس تحديدا ودخول عمر ابن الخطاب الى الشام. يا ايه هي رواية الصحيحة بتقول ايه؟ برواية الصحيح بتقول ان سيدنا عمر اساسا رفض دخول الكنيسة. يعني ما دخلش اساسا من الباب -

00:07:25

من برة وعندي مسل هذه الرواية في البخاري فالبخاري بيقول ايه بيقول ان عمر رفض احد النصارى في الشام قائلا ان اذا كلام عمر بن الخطاب اوردوا البخاري انا لا ندخل - 00:07:45

كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور. فسيدنا عمر من البداية رفض دخول الكنيسة فما دخلش اقل شي عشان يعرض عليه امر الصلاة من عدمه اصلا. فمن الباب هو قال هذا الكلام. وفيه طبعا هذا النص موجود في - 00:08:05

برضه بسند صحيح بتفصيل اكثر ان هو لما قدم الى الشام صنع له رجل من النصارى طعاما فقال لعمر اني احب ان تجيئني وتكرمني

انت وانت واصحابك. وهو رجل من عظماء الشام ويبدو ان هو كان عامل العزومة ديت ولا الوليمة - 00:08:25

في كنيسة من الكنائس لان سيدنا عمر رد عليه فقال له عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل السور التي فيها يعني التماثيل سواء بقى كان الكلام دوت آآ في المرحلة التاريخية المعينة يجوز بعد كده ولا لا يجوز الدخول التماسيل - 00:08:45

كانت لسه ام قريبة من عهد الجاهلية ولا لا؟ كلام الفقهاء في هذا الموضوع كتير لكن الشاهد ان عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب تحديدا ما دخلش. يعني ده ده - 00:09:05

حاجة سابتة في البخاري وفي البيهقي بسند صحيح ويعني معلومة تاريخية فاذا القصة بقى اللي بتقول ان هو دخل وحصل الحوار ده من اساسها مش محتاجة تحليل ان هي ما حصلتش. مش معنى كده ان احنا بنبيح يعني الاعتداء على كنيسة او كلام من ده عشان ما عندناش الدليل بتاع - 00:09:15

عدم صلاته في الكنيسة بالعكس احنا عندنا ادلة كتير ومنها يعني لسه العهدة العمرية اللي قابلينها ان هي بيامنوا على كنائسهم وبيعهم وده طبعا يعني في التاريخ الاسلامي كتير قوي ومشاهده آآ يعني متكررة ومتعددة. طيب سم جاءت لحزة - 00:09:35 مهمة بقى من لحزات فتح القدس وهي دخول المسجد الاقصى. المسجد الاقصى ما كانش فيه ساعتها بناء اسمه المسجد الاقصى. هو فيه ارض معروف ان هي دي ارض المسجد الاقصى. وعلى فكرة ارض المسجد الاقصى اكبر بكتير قوي من المسجد اللي مبني. يعني يعني المساحة اللي - 00:09:55

ايه هي بتاعة المسجد الاقصى متحددة ومعروفة واهل القدس عارفينها وانتم لو دخلتم على الانترنت او شفتهم في في الصور هتلاقوا مساحة المسجد الاقصى بالعرض بتاعتها ضخمة جدا جدا. جوة مساحة المسجد الاقصى في بناء. اللي احنا بنقول عليه المسجد الاقصى. بس ده المسجد - 00:10:15

اسمه المسجد القبلي. يعني ده احد اجزاء المسجد الاقصى. وجواه قبة الصخرة مسجد قبة الصخرة جوة المسجد الاقصى. وفي حاجة تانية بقى من الاراضي موجودة وفي مساحات مبني فيها آآ كليات تعليمية الان. كل ده جوة الحرم - 00:10:35 اللي هو المساحة اللي هي مفروض مساحة المسجد الاقصى. سيدنا عمر لما دخل الى هذا المكان هو قابل فكريا لحد دلوقتي انه بناء نصلي فيه في المكان ده او ده او ده او ده او فيه كله على بعضه الموضوع كان ايه؟ مفتوح لسيدنا عمر وهنشوفه دلوقتي هياخذ القرار - 00:10:55

ازاي في بناء مكان نصلي فيه؟ مش هنعرف نبني مكان على كل هذه المساحة مساحة ضخمة جدا. مساحة المسجد الاقصى اللي هي الارض بتاعة المسجد الاقصى نفسه فلما دخل القدس اول حاجة سأل عليها طبعا المسجد الاقصى هو ده الاساس للمسجد الاقصى هو الايقونة او هو اهم جزئية في القدس ولا - 00:11:15

قدس اعطيت القيمة للمسجد الاقصى الذي الذي بها هو مركز النور في هذه المدينة والمدينة صادت مركز النور في الفلسطينيين وفلسطين مركز النور في اه اه الشام والشام مركز النور في العالم الاسلامي يعني كلها اماكن عظيمة ولها قيمة كبيرة جدا عند المسلمين وعند - 00:11:35

الله ورسوله ومركزها الرئيس هو المسجد الاقصى ده. قبة المسلمين الاولى ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم والمكانة اللي تشد اليه الرجال للصلاة. الصلاة فيه بخمسية. يعني له وضعية اه خاصة جدا. فدور عليه. فلقي المسجد الاقصى ده عبارة عن - 00:11:55 ما حوله النصارى الى آآ مكان لتجميع القمامة. من البداية كده. ليه؟ هم النصارى عارفين ان المكان دهوت خاص باليهود طبعا قبل ما يدخل المسلمين القدس وله اهمية خاصة عند اليهود فبيريدوا تحقير اليهود باهانة هذا المكان. هم عارفين المسجد الاقصى -

00:12:15

وحدوده ومع ذلك بيستخدموه كمكان القاء القمامة والنفايات يعني. طبعا برضه ده بيورينا تعامل الشعوب مع بعضها بيكون ازاي وعشان كده الناس لحزة الفرق الضخم لما حصلت حركة الفتح الاسلامي تعامل المسلمين مع - 00:12:35 القيم العبادية عند شعب من الشعوب ما كانش مزيل الصورة بها نصارى القدس في ذلك الوقت مع اليهود بشكل عام. فكانوا

مستخدمينه مسجد مكان اللقاء القمامة. فسيدينا عمر لما دخل بدأ على طول - 00:12:55

ينصف واشترك اهو بنفسه مع الناس في تنضيف المكان حتى ان هو كان بيفرد السوق بتاعه ويجمع فيه القمامة في زوجه ويروح

كان ثاني عشان اي تسريع عملية التنضيف. دخلنا بالليل دخل سيدنا عمر القدس بالليل وراح - 00:13:15

المسجد الاقصى ليلا. ولما نضف حته كده صغيرة صلى ركعتين لله سبحانه وتعالى في آآ يعني في هذا التوقيت هو قبيل الفجر

وبعدين جه الفجر فصلى عمر بالمسلمين في مكان ما من هذا المكان المتسع الارض المتسعة اللي احنا قلنا - 00:13:35

اسمها المسجد الاقصى. ما كانش لسه في بنية زي ما قلنا. فصلى بالمسلمين صلاة الصبح ودي اول صلاة يصليها المسلمون في القدس.

صلاة الصبح في يوم فتح القدس تقوم داخله بالليل فاوّل صلاة جت عليهم صلاة الصبح فجر يعني. فصلى الصبح ركعتين طبعاً

الركعة الاولى صلاها - 00:13:55

اه بسورة اه صاد لحد ما وصل للسجدة سجدة داود اه سجد وفي الركعة الثانية قرأ صدر سورة الاسراء. وطبعاً الاختيارات مش

عشوائية. يعني طبعاً هو مصلي بسورة صاد عشان فيها قصة - 00:14:19

داوود وداوود معزم في هذا المكان مكان المسجد آآ قبة الصخرة مكان مسجد الاقصى في محراب داود معروف مكانه عند اليهود في

هذا المكان هو مش واضح دلوقتي قدام الناس بس اليهود عارفين مكانه فهو عارف مكان محراب - 00:14:38

فقرأ ما له علاقة بداوود. نمرة واحد وفي الركعة الثانية قرأ صدر سورة الاسراء عشان لها علاقة بالرسول صلى الله عليه وسلم

والاسراء الى آآ هذا المسجد. وبعدين بعد كده بحس عن الصخرة. الصخرة اللي هي لما آآ حصل المعراج عرج من - 00:14:58

الصخرة الرسالة لما آآ انتقل من مكة الى المسجد الاقصى او الى القدس في رحلة الاسراء ثم عرج به السماء عرج به من عند صخرة

من الصخرات الموجودة في هذا المكان. هو سيدنا عمر مش عارف الصخرة دي فين. فاستشار - 00:15:18

الاحبار كعب الاحبار ده آآ احد اليهود الذين اسلموا وهو يمني اسمه كعب ابن ماته الحميري وهو من الذين اذا حسن اسلامهم وآآ عنده

علم غزير جدا جدا علم من آآ من علوم التوراة. وحسم زي ما قلنا اسلام وكان - 00:15:38

سيدنا عمر بيحب يستشيريه في امور ياخذ بها احياناً ما ياخذش بها احياناً لكن كان بيحب يستشير ويسمع لرأيه واحياناً كان بياخذ

به زي ما قلنا واحياناً بيرفضوا. آآ لما ما عرفش المكان نادى على كعب الاحبار واستشاره فاشار عليه بمكان معين قال له - 00:15:58

في المكان ده هتلاقي الصخرة وفعلًا حفر ولاقى الصخرة. زي ما قال له كعب الاحبار. ليه بيسموها صخرة داوود؟ عليه السلام. وهي

محراب ده الصخرة دي هي المحراب. فاستشاروا بعد كده قال له طب تحب نبني المسجد فين؟ انا عندي مساحة واسعة جدا وانا

هبنّي مسجد صغير - 00:16:18

صغير نسبياً يعني او المسجد الاقصى اللي اتبنى كان ياخذ المسلمين اللي دخلوا الفتح فهو اكيد مسجد كبير برده اه اصغر من اللي

موجود دلوقتي لان حصل التوسعة واصل للحجم اللي احنا فيه دلوقتي لكنه كان نسبياً يعني معقول. لكن مش هيمسحها كلها. طب

ابنيه فين؟ ابنيه هنا ولا هنا ولا هنا ولا هنا. فكعب - 00:16:38

احبار قال له ابني شمال قبة شمال الصخرة اللي هي محراب داوود يعني ليه شمالها ايه اللي بيقوله كعب الاحبار ان انت لو بنيت

المسجد في الشمال يبقى انت كدهوت استقبلت القبليتين. قبلة اليهود اللي هي عند الصخرة. وقبلة المسلمين اللي هي في -

00:16:58

جنوب عند مكة المكرمة. فاللي هيصلي هيبقى في وشه الاثنين. اللي يصلي في المسجد الاقصى يعني اللي اتبنى ده هيبقى في وشه

لبنان فسيدينا عمر رفض هذا الكلام وقال له كلمة قال له ضاهيت اليهودية. يعني انت عشان عندك بقايا حب لليهودية اردت ان -

00:17:25

المسلمين لما يبجوا يصلوا يصلوا ناحية القبليتين وانا ما احبش هذا الخلط. يعني سيدنا عمر عايز الامور تبقى واضحة لا انا ابني

المسجد قبلة قبلي يعني في اتجاه الجنوب عن الصخرة. بحيس اللي يقف يصلي فيه يبقى وشه للكعبة - 00:17:47

في الاتجاه الجنوب وفي ظهره الصخرة. لظهره محراب داود. يبقى انا لا اتوجه عشان ما يحصل خلطة عند الناس. ولا خلطة عند

اليهود ولا النصارى ولا عند المسلمين ولا عند حاجة انا خالص التوجه لله عز وجل في المكان الذي امر المسلمين ان يتوجهوا اليه -

[00:18:07](#)

امرناش اننا نتجه لمكانين او ثلاثة او اربعة هو مكان واحد بس. الاية الكريمة بتقول ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فانا عايز اولي وجهي شطر المسجد الحرام فقط. ما يبقاش عندي الاختلاط وبالفعل بنى سيدنا آ - [00:18:27](#)
اه عمر المسجد اللي هو معروف دلوقتي باسم المسجد القبلي. ان هو موجود في اتجاه القبلة من الجنوب ما لوش علاقة بقبة الصخرة رأوا مسجد الصخرة اللي اتبنى بعد كده لاحقا. طبعا المسجد القبلي ده للي بناه سيدنا اه اه عمر جه بعد كده سيدنا معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:18:47](#)

وسعوا في الخلافة بتاعته وجه بعد كده عبدالملك ابن مروان وسعه وجه بعد كده الوليد بن عبدالملك بن مروان وسعه هو كمان والتوسعة الاخيرة دي بتاعة الوليد هي اللي موجودة لحد دلوقتي. يبقى كل التوسيعات اللي حصلت حصلت في زمن الدولة الاموية. وكلها يعني هي التي بقيت الى زماننا الان. يبقى - [00:19:07](#)

ده بالنسبة الوضع في القدس وبذلك تم فتح القدس والحمد لله ورجع سيدنا عمر الى المدينة المنورة واستقرت الاوضاع على ذلك. كده يبقى ما عدش فاضل في الشام كلها غير آ ثلاث مدن فقط. بعد - [00:19:27](#)
فتح القدس فاضل طرابلس في لبنان وفاضل قيسارية ويافا في فلسطين. ثلاث مدن فقط والشام كله اتفتح واحنا كده وصلنا لسنة اه ستاشر من الهجرة وداخلين على سنة سبعتاشر من الهجرة - [00:19:47](#)

هرقل كانت برضه عنده طموحاته. يعني ما زال مش قادر يتقبل موضوع ان تفقد الشام كلها بهذه الصورة فيريد ان يكون له خط رجعة. يعني عايز يعمل زي محاولات استرداد. بس هو طاقته العسكرية والزمنية غير قابلة - [00:20:03](#)
الى هذا الموضوع او غير قادرة على هذا الموضوع. ففكر ان هو يعني يعمل بعض الامور. ثلاث اتجاهات مشي فيها والثلاث الاتجاهات دولت كان للمسلمين رد فعل عليهم الاتجاه الاول ان انا احافز على بعض النقاط الحصينة في داخل الشام ما اتخلص عنها. هذه النقاط ممكن تكون - [00:20:23](#)

قطر ارتكاز اخرج منها اجمع على المسلمين في وقت من الاوقات الضعف الاسلامي لاي سبب من الاسباب. فلزام ما يقبلش كله كده خالي من الجيوش الرومانية فالثلاث اماكن دولت هما الثلاث مدن اللي فاضلين لحد دلوقتي ما فتحوش. طرابلس في لبنان ويافا وآ - [00:20:48](#)

اه كسرية في فلسطين. وديت مدن حصينة جدا. فكتف فيها الجنود الرومانيين لدرجة ان انت بالروايات اللي بتقول على الجنود اللي فيه قيصرية مائة الف جندي. تخيل انت جوة الحصن جوة - [00:21:14](#)
المدينة ميت الف جندي مشحونين. كل الجنود اللي موجودين في الشام يا اما طلعمهم فوق فاسيا الصغرى عنده في الاناضول. واما ان هو حطهم في الثلاث مدن دولت باسمه يبقى عنده نقاط يعني آ تقدم ناحية المسلمين في اي وقت من الاوقات. والثلاث مدن دول بيتميزوا انهم كلهم على الساحل. فالمدد - [00:21:34](#)

حريق وواصل ليهم بسهولة. والمسلمين في ذلك الوقت ما كانش عندهم اسطول بحري. قوي يعني الامور عندهم كانت مش آ يعني آ فسيدنا في زمن سيدنا عمر ابن الخطاب ما كانش فيه تقريبا اسطول بحري اسطول بحري اتعمل في في زمن سيدنا عثمان ابن عفان لاحقا. البحر مملوء - [00:21:54](#)

للدولة الرومانية. الدولة البيزنطية الرومانية. فسهل ان هي توصل لهم المدد من اي مكان. سواء المدد ده كان رجال وجنود او سواء كان مؤن وزخيرة سواء كان طعام وشراب يعني الدنيا مفتوحة. فعشان كده هزه المدن كانت فتحتها صعب واصر هرقل على بقاء هذه المدن. لما تيجي - [00:22:14](#)

انظر الى خريطة الشام وتلاقي ان كل الشام مع المسلمين ما عدا الثلاث نقط دول قد تستهين بهذا الامر. لأ هو امر مش سهل. ان جوة لو نقطة جوة قيصرية مية - [00:22:34](#)

الف سجاير يكون جوة يافا قدهم او جوة طرابلس قدهم فانت بتتكلم في متين تلتमित الف جندي روماني موجود جنبك في داخل البلد ده شيع خطر جدا كان لازم عمر ابن الخطاب يفكر فيه والجيش الاسلامي بشكل عام اللي موجود في آآ الشام ما يتهاونش في هذه القضية وده اللي هنشوفه ان شاء الله في - [00:22:44](#)

الحلقات يعني. يبقى دي اول جزئية. اول جزئية ان هو اه هيحتفظ بقوة اه رومانية موجودة في ثلاث مدن ساحلية. الخطة الثانية اللي عند هرقل ان هو يعمل حملات استنزافية على الجيش المسلم ما يريحوش - [00:23:04](#)

يعني دايم في ضغط على الجيش المسلم. ما هو الضغط هيكون فين؟ هيكون في شمال الشام. لان هو ده القريب من اسيا الصغرى. اللي هي المقر الرئيس لها ركل في ذلك الوقت. بعد طبعا سقوط انطاكي انتقي اخر محطات الشام. خلاص بقت سارت القوات الرومانية موجودة في جنوب آآ الاناضول. يعني جنوب تركيا دلوقتي - [00:23:24](#)

فبمنهج بيعمل هجمات والهجمات بتيجي اكر من منطقة الجزيرة. منطقة الجزيرة ديت اللي هي المنطقة ما بين الفرات ودجلة بيسموها الجزيرة الفراتية اللي هي شرق الفرات وغرب دجلة الارض المحصورة بينهم الارض غنية جدا جدا آآ خصبة جدا - [00:23:44](#)

وفيها قبائل عربية كثيرة نصرانية موابية للرومان وهي المتاخمة لحدود الدولة الفارسية وما ننساش ان احنا شغالين برضه في خروج مع الدولة الفرنسية حتى هذه اللحظة بتتكلم في سنة ستاشر سبتاشر تمتاشر هجرية. الوقت ده كانت لسه الحروب شغالة في الطرفين. في الدولة في العراق وفارس وفي نفس الوقت - [00:24:04](#)

ارض الشام. فكان الخطة الثانية او الجزئية الثانية انه يخرج كتائب رومانية آآ من الجيوش الرومانية زائد العربية الموجودة فيها الفرات او ارض الجزيرة الفراتية عشان تهجم على شمال الشام. تهجم على حمص اساسا على حماة على حلب على المدن الموجودة في - [00:24:24](#)

الشمال الشامي وده نوع من الاستنزاف ما كنش الهجوم ده بغرض الاستقرار لان هو ما عندوش القدرة هرقل في ذلك الوقت انه يستقر في ارض الشام ويحرر ارض الشام من المسلمين لكن كانت عمليات استنزاف مستمرة لاضعاف الجيش المسلم في آآ الشام. النقطة - [00:24:44](#)

الثالثة الهراك اللي خدها واللي هي النقطة الاخيرة او الفكر يعني فكر هرقل في مقاومة المسلمين في ارض الشام ان هو هو يقوي مصر. مصر هي تعتبر يعني اقرب الاماكن المحتلة من الرومان - [00:25:04](#)

بالنسبة للشام هي موجودة في في غرب الشام لو دخلنا سيناء خلاص سيناء هي ملاصقة لفلسطين آآ مصر تابعة للدولة الرومانية منذ قرون ومصر فيها حامية رومانية قوية ومصدر رئيس من مصادر الغذاء - [00:25:24](#)

الخراج والاموال واحيانا الرجال الخاصة بالدولة الرومانية. فعلا ان انا اقوي الجيش الروماني في مصر. وطبعا مستفيد بوجود ارتبون ارتبون الروم اللي قلنا ان هو فر من القدس زهب الى مصر وزى ما قلنا قبل كده ان هو غالبا باتفاق مع هراك فبيقوي الحامية الرومانية - [00:25:44](#)

في اه اه مصر على اساس ان هذه الحامية ممكن في يوم من الايام مع تغير الزروف تنتقل الى الشام لتحرير الشام من المسلمين وضماها اعادت ضمها ثاني الى الدولة الرومانية. الدولة الرومانية كانت بتحكم الشمل قرون. فترك آآ الشام - [00:26:04](#)

زميلتي الامر صعب جدا على نفسي هراقي. وان كان هو من داخله بعد كل المحاولات ديت هو عنده قناعة انها هتضيع منه. لان هو قبل كده قال يعني آآ يعني ان كان ما تقوله حقا لابي سفيان على وصف الرسول عليه الصلاة والسلام في زمان خالص سنة سبعة هجرية لما دار الحوار بينه وبين ابي سفيان قال انه - [00:26:24](#)

فسيملك موضع قدمي هاتين. يعني هيملك القوة عارف ان هو عنده من قراءاته في التوراة والانجيل. ان المسلمين والرسول عليه الصلاة والسلام هذا الذي يظهر في في اخر الزمان هذا الرسول سيملك ارض الشام. فهو عنده بس يعني بيحاول محاولاته الاخيرة في هذا المضمار. يبقى دي التلات اتجاهات - [00:26:44](#)

خدها هرقل والتلات اتجاهات دولت هيكون لهم رد فعل عند المسلمين عشان نعرف ان المسلمين كانوا آآ الديناميكيين حركيين ما هماش آآ ماشيين بصورة تقليدية حسب الخطة اللي بيعملها العدو قدامهم وهم عندهم تغيرات فكرية مناسبة عندهم مرونة عندهم حركة عندهم فكر عندهم - [00:27:04](#)

رؤية عندهم اطلاع على الواقع الذي يعيشونه. طبعا ديت براعة كبيرة جدا وتوفيق من الله عز وجل. يبقى هم تلات نقاط اول نقاط اول اول شيه نقاط حصينة على الساحل يضع فيها كثافة عسكرية. النقطة الثانية حملات استنزافية من الجزيرة الفراتية على شمال الشام وعلى - [00:27:24](#)

فالشام بشكل عام والنقطة الثالثة تقوية الجيش الروماني في مصر املا في ان تيجي فرصة مستقبلية يقدرُوا يغزوا فيها الشام من مصر ترى ماذا فعل المسلمون مع هذه الامور الثلاثة؟ ماذا فعلوا مع المدن الساحلية التي ما زالت في حوزة الرومانيين - [00:27:44](#) ماذا فعلوا مع الجزيرة الفراتية اللي بيخرج منها جيوش كل شوية تعمل اغارة على المسلمين وماذا فعلوا مع مصر اللي هي بتهدد الشام بالعودة مرة ثانية الى الحظيرة الرومانية. آآ تفاصيل ما فعله المسلمون مع هذه الامور الثلاثة نعرفها وبازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل - [00:28:06](#)

ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:26](#)